

سج

ولا وجود للريكل ولا لذكر من آثاره مما يقطع بأنه حائط المبكى ليس  
 حائطاً من حيطانة الريكل ، ولا يعرف بالذمة والفضط موقع مبنى الريكل ،  
 فإذا زعم اليهود أن ما يسمى «د حائط المبكى» من توابع ليكلهم فهو  
 زعم باطل تنفيه كل حقائقه التاريخية والأدبية .  
 والواقع أنه ما يسمى لدى اليهود «د حائط المبكى» إنما هو حقيقة  
 «د حائط البراح» ، الإسلامي الذي ربط فيه النبي محمد صلى الله عليه وسلم  
 البلاحة الذي عرض به إلى السماء ، فهو أنظم المقدسات الإسلامية ، وظهر  
 من زخائر السامية ، وتراث إسلامي مفضل ما فطوا عليه وتوارثوه  
 جيداً جيداً حتى اليوم وإلى أنه يرتأه الأرض ومن عليها .  
 ولم يجه لليهود في القدس أي أثر ديني ، فالريكل قد سمي محواً  
 بحب نبي موصوفه ، ولم يعرفه اليهود أنفسهم وما زيقوا وزوروا  
 وأدعوا ، ولما دخل الإسلام المدينة لم يكن اسمها إلا إيليار ، وعرف به  
 في كتب التاريخ والسيرة في ذلك العهد بهذا الاسم الروماني ، فلم يعب  
 هناك أو رثليم مع أنه قلعة أو رثليم غير عربية ، بل هي كنعانية ، أي  
 عربية <sup>مصر</sup> .  
 ومما ثابت أنه لها درياحه محال الريكل وأورثليم حيث لم يجه منها  
 أثر قائم ، فكيف يقال : أنه الحائط الذي نسوه إلى المبكى أثر  
 يهودي ، بعد موت زوال كل آثاره من الأساس منذ الف ومائة  
 وتسع وثلاثمائة سنة ؟!